



# أنوار النهضة الحسينية

الشيخ محمود سلمان فتر القدمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

[رسول الإمام الحسين {ع}، عبد الله بن يقطر (رض) ].  
أنّ عبد الله بن يقطر الحميري وهو منّ عرب الجنوب ،  
وكانت أمه حاضنة للإمام الحسين (ع) كما يُنقل في  
كتب التاريخ والمقاتل والسيرَة \_\_ كما في الإرشاد  
للشيخ المفيد عليه الرحمة \_\_ ، وينقل الطبري كان  
رسولاً منّ قبل الإمام الحسين (ع) إلى الكوفة بعد خروجه  
منّ مكة ، وكان أرساله وشهادته قبل قيس بن مسهرّ  
الصيداوي (رض) كما سيأتي بيانه .

وقبض عليه الحصين بن نمير وهو يحمل رسالة الإمام (ع)  
قبل منطقة الحاجر من بطن الرمة فأمر به لعبيد الله بن زياد  
فألقي من فوق القصر فتكسرت عظامه ، وبقي فيه رمق ،  
فأجهز عليه عبد الملك بن عمير اللّخمي .



## أنوار النهضة الحسّينية

الشيخ محمود سلمان فتر القديمي



وذكر أنّ عبد الله بن يقطر قُتل بنفس الطريقة التي قُتل بها الشهيد قيس بن مسهر الصيداوي (رض) ، وعبد الله وهو الشهيد الثاني من الرسل للإمام الحسين (ع) الذين استشهدوا أثناء أداء مهمة الرسالة بعد شهيد النهضة الحسّينية الأول وهو سليمان بن رزين (رض) رسول الإمام الحسين (ع) إلى البصرة وسيأتي الحديث حوله في الاضاءات القادمة .

وذكر ابن حجر في الإصابة [ ج ٥ / ٨ رقم [ ٦١٨٠ ] :  
إنه \_ [ أيّ عبد الله ] \_ كان صحابياً لأنه لدّة الحسين .

وهذه الحادثة نقلها غير واحد من أصحاب التاريخ والسّير ، كالإرشاد ج ٢ / ٧٠ ، والطبري في التاريخ ج ٤ / ٣٠٠ ، و ٣٥٩ ، وصاحب كتاب البداية والنهاية ج ٨ / ١٨٢ ، وأيضاً الكامل في التاريخ ج ٤ / ٤٢ .

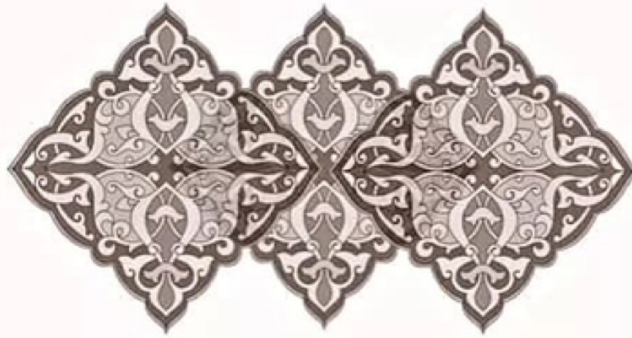


# أنصار النهضة الحسينية

الشيخ محمود سلمان فتر القديمي



لكن بعض المصادر التاريخية وغيرها تنقل أنه كان رسولاً من قبل مسلم (عليه السلام) فقبض بعد خروجه من الكوفة عند أطرافها قريباً من القادسية كما ذكرنا سالفاً وكان قتله قبل شهادة مسلم كما في رواية ابن شهر آشوب وغيره ، وهنا حديث من جهة التخريج وما تقتضيه القواعد فنوكله إلى محله حتى لا يطول الحديث



والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين